بيان صحافي صادر عن الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال فرع فلسطين، تشير فيه إلى استشهاد ٧٧ طفلاً فلسطينياً بنيران قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ بداية العام الجاري وحتى اليوم، ٦١ منهم في قطاع غزة، و١٦ في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية*

٢٠٢١/١١/٢٠

يعاني الأطفال الفلسطينيون من انتهاك صارخ لحقوقهم المكفولة قانونياً، وذلك في ظل غياب واضح لآليات المساءلة والمحاسبة الدولية لسلطات الاحتلال الإسرائيلي على ممارساتها اليومية بحق الشعب الفلسطيني بكافة فئاته.

ويعتبر الطفل الفلسطيني هدفاً رئيساً لممارسات الاحتلال اليومية من خلال عمليات القتل والاعتقال والتعذيب واقتحام المنازل والمرافق التعليمية، على الرغم من كونه من الفئات المحمية بموجب القوانين والأعراف الدولية.

وقد وثقت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال– فلسطين، استشهاد ٧٧ طفلاً فلسطينياً بنيران قوات الاحتلال منذ بداية العام الجاري وحتى اليوم، ٦١ منهم في قطاع غزة، و١٦ في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية.

ومنذ عام ٢٠٠٠ وحتى اليوم قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي نحو ٢٢٠٠ طفل فلسطيني، وذلك حسب ما وثقته الحركة العالمية.

وتلجأ قوات الاحتلال إلى القوة المميتة المتعمدة في ظروف لا يبررها القانون الدولي، وأن الاستخدام المفرط للقوة هو القاعدة عندها، مستغلة حالة الإفلات الممنهج من العقاب وعدم المساءلة.

وبموجب القانون الدولي، لا يمكن تبرير القوة المميتة المتعمدة إلا في الظروف التي يوجد فيها تهديد مباشر للحياة أو إصابة خطيرة ومع ذلك، فإن التحقيقات والأدلة التي جمعتها الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، تشير بانتظام إلى أن قوات الاحتلال تستخدم القوة المميتة ضد الأطفال الفلسطينيين في ظروف قد ترقى إلى القتل خارج نطاق القضاء أو القتل العمد.

أربعة أطفال ما زالوا رهن الاعتقال الإداري

ومنذ تشرين الأول عام ٢٠١٥ وحتى تشرين الأول عام ٢٠٢١، وثقت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال– فلسطين احتجاز ٤١ طفلاً فلسطينياً في سجون الاحتلال الإسرائيلي بموجب أوامر الاعتقال الإداري، منهم أربعة أطفال ما زالوا رهن الاعتقال الإداري.

---

* **المصدر:** الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال – فلسطين
https://tinyurl.com/5y4y7h7j

وإسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تقوم باعتقال الأطفال ومحاكمتهم بشكل منهجي في المحاكم العسكرية التي تفتقر للمحاكمة العادلة الأساسية، فهي تعتقل وتحاكم ما بين ٥٠٠ و٧٠٠ طفل فلسطيني أمام المحاكم العسكرية كل عام.

٢٧٤ انتهاكاً بحق التعليم

ووثقت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال ٢٧٤ انتهاكاً إسرائيلياً بحق قطاع التعليم الفلسطيني منذ شهر تشرين أول ٢٠١٩ وحتى شهر تشرين أول ٢٠٢١، تركزت معظمها في المناطق المصنفة "ج" (٢٠٤ انتهاكات)، تنوعت ما بين: احتجاز طلبة ومعلمين وإعاقتهم، وإطلاق قنابل غاز صوب الطلبة والمدارس، واقتحام مدارس، وهدم جزئي لمدارس، وإخطارات بهدم مدارس، وغيرها من الانتهاكات.

تشريد ١٠٠ طفل في أقل من عام

كما وثقت الحركة العالمية هدم ٢٧ منزلا على يد سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، في الفترة ما بين ٢٠٢١/١/١ وحتى ٢٠٢١/١١/٢٠، تاركة ١٠٠ طفل (٤١ أنثى و٥٩ ذكرا) دون مأوى.

وهدم المنازل وسيلة عقاب جماعي ينتهجها الاحتلال بحق الفلسطينيين، وفي إطار هذه السياسة هدمت إسرائيل مئات المنازل وأبقت بذلك آلاف الأشخاص بلا مأوى، في انتهاك صارخ لقواعد القانون الدولي الإنساني.

يذكر أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أصدرت قرارا في التاسع عشر من شهر تشرين أول الماضي بتصنيف ٦ مؤسسات حقوقية فلسطينية كـ"منظمات إرهابية" من بينها الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال– فلسطين.

والمؤسسات هي، بالإضافة للحركة العالمية: الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، والحق، واتحاد لجان العمل الزراعي، واتحاد لجان المرأة الفلسطينية، ومركز بيسان للبحوث والإنماء.

ويأتي هذا القرار استمرارا لحملات تقودها منظمات ومؤسسات إسرائيلية متطرفة بالتنسيق مع الحكومة الإسرائيلية ضد المؤسسات الفلسطينية التي تسلط الضوء على انتهاكات الاحتلال بحق الإنسان الفلسطيني، لتشويهها ونزع الشرعية عنها وتجفيف منابع تمويلها.

إن عمل الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال يقوم بشكل أساسي على تسليط الضوء على الانتهاكات الإسرائيلية باستخدام كل الآليات الدولية من إدانة الجرائم الإسرائيلية، وأي منفذ قانوني يمكن أن يسلط الضوء على الانتهاكات الاسرائيلية ستتوجه الحركة له.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/